

تاج العروس من جواهر القاموس

" النِّفْرَجُ " كَرِبْرَجٍ " والنِّفْرَجُ " كَسِرْدَاحٍ " والنِّفْرَجَةُ
والنِّفْرَاجَةُ ونِفْرَجَاءُ " كَطِرْمَسَاءَ " مَعْرِفَةُ بَكْسِرِ الْكُلِّ " : هو
الْجَبَانُ " الضَّعِيفُ ؛ كَذَا فِي الرَّبْعِ بَاعِيٍّ مِنَ التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي لَا جَلَادَةَ لَهُ وَلَا حَزْمَ . وَحَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ : نِفْرَجُ الْجَبَانِ . وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : رَجُلٌ نِفْرَجٌ وَنِفْرَجَاءُ : يَنْذُكُ شَيْفَ فَرَجِهِ قِيلَ : نُونُهُ زَائِدَةٌ . قُلْتُ :
وَمَالَ إِلَيْهِ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ وَصَرَّحَ بِهِ أَهْلُ التَّصْرِيفِ . وَاسْتَدْلَّ ابْنُ جِنْدَبٍ
بِقَوْلِ الْعَرَبِ : أَفْرَجُ وَفَرَجُ لِمَنْ لَا يَكْتُمُ سِرًّا فَنِفْرَجٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ لِأَنَّ
إِفْشَاءَ السِّرِّ مِنْ قِلَاطَةِ الْحَزْمِ . وَضَعَّافُهُ ابْنُ عُصْفُورٍ . وَقَدْ رَدَّ عَلَى ابْنِ
عُصْفُورٍ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الصَّائِعِ . وَالصَّوَابُ أَصَالَةُ النَّوْنِ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
الْمَصْنُوفُ . " والنِّفْرَجُ " بِالْكَسْرِ : الْمَكْثَارُ " الْمَهْذَارُ " . قَدْ " نَفْرَجَ " الرَّجُلُ إِذَا " أَكْثَرَ الْكَلَامَ " .
نَلَجَ .

" النَّيْلَانُجُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ " وَسُكُونِ التَّحْتِيَةِ وَالنَّوْنِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِ السَّلَامِ هَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ عَلَى الصَّوَابِ وَفِي نَسْخِ اللِّسَانِ : نَيْنَلَاَجُ بِتَحْتِيَةِ بَيْنِ نُونَيْنِ قَالَ : حَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُفَسِّسْ بِهِ وَأَنْشَدَ :

" جَاءَتْ بِهِ مِنْ اسْتِهَا سَفَنَاجَا .

" سَوَدَاءُ لَمْ تَخْطُطْ لَهَا نَيْنَلَاَجَا وَهُوَ " دُخَانُ الشَّحْمِ يُعَالَجُ بِهِ

الْوَشْمُ لِخُضْرٍ " . قُلْتُ : وَهُوَ مُعَرَّبٌ نَمِجٌ .

" النَّمُودَجُ بِفَتْحِ النَّوْنِ " وَالذَّالُ الْمَعْجَمَةُ وَالْمِيمُ مَضْمُومَةٌ وَهُوَ " مِثَالُ

الشَّيْءِ " أَيْ صَوْرَةٍ تُتَّخَذُ عَلَى مِثَالِ صُورَةِ الشَّيْءِ لِيُعْرَفَ مِنْهُ حَالُهُ " .

مُعَرَّبٌ " نُمُودَه وَالْعَوَامُّ يَقُولُونَ : نُمُونَه . وَلَمْ تُعَرَّبْ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا وَلَكِنْ
عَرَّبَ بِهِ الْمُحْدَثُونَ . قَالَ الْبُحْتَرِيُّ :

أَوْ أَبْلَقَ يَلْقَى الْعُيُونَ إِذَا بَدَا ... مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُعْجَبٍ بِنَمُودَجِ

" وَالْأُنْمُودَجُ " بِضَمِّ الْهَمْزَةِ " لَحْنٌ " كَذَا قَالَهُ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ وَتَبِعَهُ

الْمَصْنُوفُ . قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ النَّوَّاجِي فِي تَذَكُّرِهِ : هَذِهِ دَعَاوَى لَا تَقُومُ عَلَيْهَا

حُجَّةٌ . فَمَا زَالَتِ الْعُلَمَاءُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا السَّلْفَ مِنْ غَيْرِ نَكِيرٍ

حَتَّى أَنْ الزَّامُخْشَرِيَّ - وَهُوَ مِنْ أَثَمَّةِ السُّلْغَةِ - سَمَّى كِتَابَهُ فِي النَّحْوِ

الأُزْمُودَج وكذلك الحسنُ بنُ رَشِيقٍ القَيروانيّ - وهو إِمَامُ المَغْرِبِ في اللُّغَةِ -
سَمَّيَ به كتابَه في صِنَاعَةِ الأَدَبِ . وكذلك الخَفَاجيُّ في شفاءِ الغَلِيلِ نَقَلَ عِبَارَةَ
المَصباحِ وَأَنكَرَ عَلَيَّ مَن ادَّعَى فيه اللّاحِظَ . ومثله عبارة المُغْرِبِ للناصرِ بنِ
عبد السيد المُطَرِّزي شارح المقامات .

نوح .

" نَاجَ " يَنْدُوجُ " نَوَّجًا " : إِذَا " رَأَى بَعْمَلَهُ " . " وَالنَّوْجَةُ " بالفتح
: " الزَّوْجَةُ بَعَّةٌ مِنَ الرِّيحِ " . كلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَنَاجُ بْنُ يَشْكُرَ
بَنِ عَدُوَّانَ : قَبِيلَةٌ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عُلَمَاءُ وَرُؤَاةٌ " مِنْهُمْ رَيعَانُ بْنُ سَعِيدٍ
النَّجَاجِيِّ . وَالنَّوَائِجُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ مَعْنٍ بَنِ أَوْسِ الْمُزَنِيِّ :
إِذَا هِيَ حَلَّاتٌ كَرَّ بَلَاءٌ وَلَعَلَّعَاءٌ ... فَجَوَزَ العُذَيْبُ دُونَهُ فَالنَّوَائِجُ
كَذَا فِي المَعْجَمِ .

نوبندج .

" النَّوْوَ دَنْدَجَانُ " بَفَتْحِ النُّونِ " وَفِي المَعْجَمِ بضمَّ هـ " وَالنَّوَالِ الْمُهْمَلَةُ :
قَصَبَةٌ كُورَةٌ سَابُورٌ " قَرِيبَةٌ مِنْ شِعْبٍ بَوَّانَ المَوْصُوفِ بِالحُسْنِ وَالنَّزَاهَةِ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرَجَّجَانِ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ .
وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُتَنَبِّئِيُّ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ يَصِفُ شِعْبَ بَوَّانَ :
يُحَلِّسُ بِهِ عَلَى قَلَابٍ شُجَاعٍ ... وَيُرْوَدُ حَلُّ مِنْهُ عَنْ قَلَابٍ جَدِيدَانِ .
مَنْ أَزَلَّ لَمْ يَزَلْ مِنْهَا خَيَالٌ ... يُشِيرُ عُنِي إِلَى النَّوْوَ دَنْدَجَانِ مِنْهَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ القَارِي رَحَلُ وَسَمِعَ الكَثِيرَ وَجَمَعَ وَصَدَّفَ عَنْ مُحَمَّدٍ بَنِ
مُعَاذٍ وَغَيْرِهِ وَعَنْهُ الفَضْلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبراهيم وَمَاتَ سَنَةَ 323 .

نهج .

" النَّهْجُ " بَفَتْحِ فَسْكَونِ " : الطَّرِيقُ الواضِحُ " البَيِّنُ " . وَهُوَ النَّهْجُ
مَحْرَّكَةً أَيْضًا . وَالْجَمْعُ نَهْجَاتٌ وَنَهْجٌ وَنَهْجُوجٌ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :